الصَّمَجَة محرّكةً : القُنْديلُ ج صَمَجٌ " وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا : إنه عربي وليس في كلام العرب كلمةٌ فيها صادٌ وجيمٌ غيره . وقيل : إنه " مُعَرّب " عن الرومية تبعاً للجوهري فإنه قال ذلك وأورد بيتَ الشَّمّاخ : .

" والنَّجْم مِثْل الصَّمَجِ الرُّوميات ْ قال شيخُنا ولا شاهدَ فيه لجواز أن تكون الصِّفةُ للقيد .

وصَوْمَجٌ أو صَوْمَجَانُ : ع أو " هو " بالحاء المهملة " .

ص م ل ج .

" الصَّمَلَّجُ كعَمَلَّسٍ " : الصُّلْبُ " الشّديدُ " من الخَيْلِ وغيرها .

صنج .

" الصَّنْجُ : شيءٌ يُتَّخذ من صُفْرٍ يُضْرَبُ أحدُهما على الآخر " قال الجوهري : وهو الذي يعرفه العرب " و " هو أيضاً " آلَةٌ ذو أوتارٍ يُضرَب بها " . وفي اللسان : الصَّنْج العربيّ : هو الذي يكون في الدُّفوف ونحوِه عربيّ فأمّا الصَّنْجُ ذو الأوتارِ فدَخيل " مُعَرَّب " يَختَصُّ به العَجم وقد تكلّمَت به العربُ . ونصُّ عبارة الجوهري : مُعرَّبان . وقال غيره : الصَّنْج : ذو الأوتار الذي يُلْعَب به . واللاّعِبُ به الصَّنْاجُ والصَّنّاجَةُ . قال الأعشى : .

ومُسْتَجيباً تَخالُ الصَّنْجَ يَسْمَعُه ... إذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وقال الشاعر : .

قُلْ لِسَوّارٍ إذا ما ... جِئتَهُ وابنِ عُلاثَهْ .

زادَ في الصَّنْجِ عُبَيدُ ... اِ أوتاراً ثَلاثَهْ قلت : الشعر لأبي النَّضْرِ مولى عبدِ الأعلى مُحَدَث .

ويقال : " ما أدري أي صَنْج هو : أي أيّ الناس " .

والصُّنُج " بضمتين : قِصَاعُ الشِّيزَى " وقال ابن الأعرابي : الصُّنُج : الشِّيزَة . " والأُصْنُوجة بالضّمَ : الدُّوالِقَة من العَجين " .

" ولِيلَةٌ قَمْرَاءُ صَنّاجَةٌ : مُضيئةٌ " قلت : هذا تحريف وإنما هو صَيّاجَة بالياء التحتية وسيأتي في محله وذِكْرُه بالنون وَهَمٌ .

" وأعشى بني قيس " ويقال له : أعشى بكر : كان يقال له : " صَنّاجَةُ العربِ لجَوْدَة شِعْره " .

" وابنُ الصَّنّاج : يوسف بن عبد العظيم مُحَدِّث " .

" وصَنَجَ النّاسَ صُنوجاً : رَدَّ كلاً إلى أصله " .

وصَنَجَ : " بالعَصَا : ضَرَبَ " بها .

" وصَنَّجَ به تَصْنيجاً : صَرَعه .

" وصَنْجةً : نهرٌ بين ديار مُضَرَ وديار بَكْرٍ . وصَنْجَةُ الميزان مُعرَّبة " ولا تقل بالسين . قاله ابن السكيت وتبعه ابنُ قتيبة . وفي نسخة من التهذيب : سَنْجةٌ وصَنْجةٌ والسين أعربُ وأفصح فهما لغتان . وأما كونُ السينِ أفصَحَ فلأنّ الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية . وفي المصباح : سَنْجَةُ الميزان معرّب والجمع سَنَجَاتٌ مثل سَجْدَةٍ وسَجَدات وسِنَجٌ مثل قَصْعةٍ وقِصَعٍ قال الفرّاء : هي بالسين ولا يقال بالصاد " . وقد تقدم البحث في ذلك فراجعه .

ومما يستدرك عليه : امرأةٌ صَنَّاجةٌ : ذاتُ صَنْجٍ . قال الشاعر : .

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقينُ قَرْيةٍ ... وصَنّاجَةٌ تَجْدو على كل مَنْسِمِ

وصَنْجُ الجِنّ : صَوْتُها . قال القُطَامِيّ : .

تبيتُ الغُولُ تَهْرِجُ أنْ تراهُ ... وصَنْجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهيمُ صنهج .

" عبدٌ صِنْهاجٌ وصِنْهاجةٌ بكسرهما : عريقٌ في العبودية . وصِنْهاجَةُ " قال ابن دريد : بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعةٌ الكسرَ . قال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح خاصة في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره " قومٌ بالمَغْرِب " كثيرونُ مُتَفرِّعون وهم " من وَلَدِ صِنْهاجَةَ الحِمْيَري " وقد نُسب إليه جماعةٌ من المُحدِّثين .

صوج .

" الصَّوْجانُ " بالفَتْح : " كلُّ يابِسِ الصُّلْبِ من الدَّوَابِّ والناسِ " . لو قال : الشديد الصُّلْب من الإبلِ والدواب كان أحسن مثل ما هو في اللسان وغيره . قال : .

" في ظهرِ صَوْجانِ القَرَا للمُتَطي " ونَخلةٌ صَوْجانةٌ : يابسةٌ كَزَّةُ السَّعَفِ " . وعصاً صَوْجانةٌ : كَزَّةٌ .

" وأيُّ صَوْجانٍ هو " : مثلُ أي صَنْجٍ هو أي " أيّ الناس " .

والصَّوْجان : الصَّوْلَجَانُ .

صهج .

" الصَّيْهَجُ : الصَّلْهَج " وقد تقدم معناه قريباً عن الأصمعي .

" والصَّيْهُوجُ : الأمْلَسُ . و " قال الأزهري : " بَيْتٌ صَيْهُوجٌ " : أي " مُملَّسٌ " . وظَهْرٌ صَيْهوجٌ : أمْلَسُ . قال جَنْدلُ : .

" على ضُلوعٍ نَهْدةِ المَنَافِجِ